مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأحد 01 أكتوبر 2023

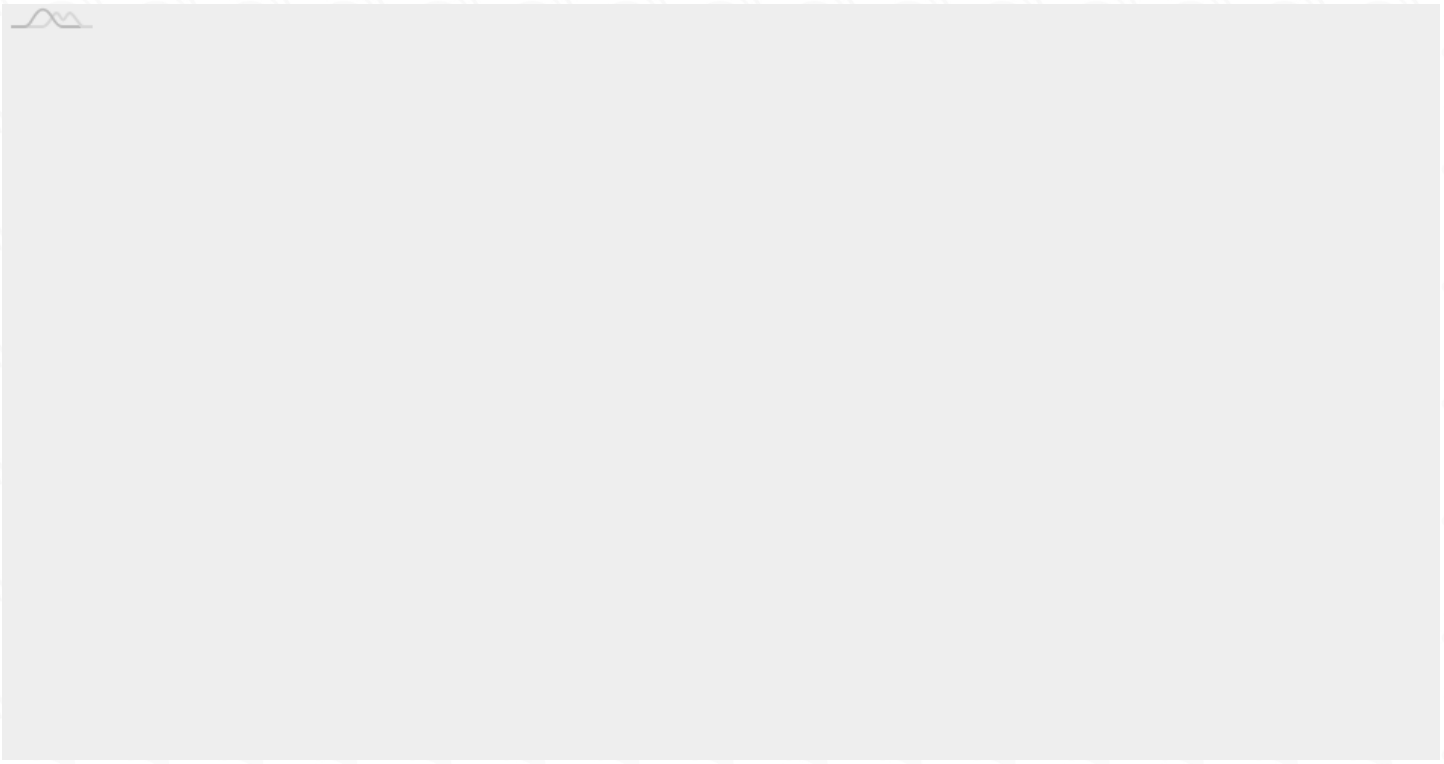

صالة التحرير يناقش رسائل السيسي عن بناء الدولة في مؤتمر حكاية وطن والمعارضة المصرية

(سياسي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

قالت الإعلامية عزة مصطفى، إن مصر عملت على بناء دولة جديدة رغم الشائعات التي حاصرتها خلال السنوات الماضية، لافتةً إلى أن خطاب الهدم والتشكيك لن يتوقف من البعض. وأضافت أن الشعب المصري هو بطل حكاية الوطن، مبينة أن مصر كانت تحكي حكاية وطن وإنجازات 10 سنوات وتحقيق الاستقرار في إقليم مضطرب في مؤتمر "حكاية وطن" الذي عُقد في العاصمة الإدارية الجديدة، موضحةً أن الأوطان التي تقسمت لم تعد مثلما كانت.

وأوضحت أن هناك من يرغب أن تكون مصر دولة بلا ماضي أو حاضر أو مستقبل، متابعة: "نحن نريد أن نتصالح مع أنفسنا في ظل الظروف العالمية الصعبة، الواقع الذي نراه من 2011 يقول إن البلاد التي وقعت لم تقم مجددًا وجيوشها انتهت".

وأضافت أن الهدامين والساعين لإسقاط الدولة معروفون ولن يتوقفوا لأنهم يشتغلون بأجر لعمل ما يقومون به. وتابعت: «معروف من هذه الدول ومن تلك الجهات التي تصرف عليهم، هؤلاء لا يهمهم بلد ولا وطن ولا استقرار ولا يهمهم غير سقوط مصر، وتكون مصر مثل الدول المجاورة لها بلا ماضي ولا حاضر ولا مستقبل».

وعلق الكاتب الصحفي يوسف القعيد، على مؤتمر «حكاية وطن بين الرؤية والإنجاز»، الذي عُقد في العاصمة الإدارية الجديدة، معتبرًا اليوم من أهم أيام مصر الجديدة. وأضاف أن مصر دولة قائدة تتعرض لمؤامرات كثيرة ولمحاولات هدم لمنعها من التقدم. وأوضح أن حكم الرئيس السيسي تلخصه كلمة واحدة وهي الصراحة؛ لأنه يصارح الشعب دائمًا ولا يخفي عنه شيئًا ويقدم له الحقيقة كاملة وغير منقوصة وبشكل جيد ويترك لعقله اتخاذ القرار لصالح الوطن.

ولفت إلى أنه لم يتوقع حدوث حجم الإنجازات والمشروعات التنموية في مصر على مدار الـ 9 سنوات الماضية، مؤكدًا أن ما تم معجزة بكل المقاييس لا يمكن أن ترد في الخيال الروائي أو الإنساني أو القصصي، وأتت من تضافر الجهود مع قائد وطني مخلص، قدم حياته لشعبه وشعب آمن بهذا القائد وقرر أن يمشي معه خطوة خطوة؛ لإعادة بناء البلاد من أول وجديد وكأنها لم تكن مبنية من قبل. وشدد على أن التجربة المصرية مهمة جدًا وملهمة، معقبًا: «أدعو الآخرين التعلم من تجربة مصر ومحاولة الاقتداء بها، وأن يكونوا جزءًا من عملية البناء الجميلة التي لم تحدث من قبل». وأشار إلى أن ما يفعله الرئيس السيسي، منذ توليه الحكم حتى الآن هو محاولة ثالثة لبناء مصر الحديثة، بعد أن سبقه محمد علي باشا والرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ونوه بأن الرئيس يفعل هذا الأمر بكل نزاهة وإخلاص وموضوعية، وهو ما يتطلب من كل مخلص أن يكون من ضمن جنود الرئيس ومصر وجيشها؛ لأن مصر تعيش تجربة مهمة وغير مسبوقة وليس أمام المصريين إلا أن تنجح. وأضاف: "نحن أمة قائدة تتعرض لكثير من المؤامرات ومحاولات هدمها وتعويقها ومنعها من التقدم". وأكد: "نحن أمام المحاولة الثالثة لبناء مصر الحديثة، محمد علي حاول في القرن التاسع عشر، وعبد الناصر والسادات في القرن العشرين، والرئيس عبد الفتاح السيسي في القرن الحادي والعشرين".

وأكد الكاتب الصحفي وائل لطفي، أن مؤتمر حكاية وطن يحمل داخل طياته مجموعة من الرسائل الهامة التي تم عرضها من قبل الوزراء والرئيس، وهذه الرسائل موثقة بالأرقام. وقال إن حجم ما تم إنجازه على مدار السنوات الماضية كبير، موضحًا أن تجارب التنمية لم يكتب لها الاستمرار على مدار تاريخ مصر. وأوضح أن اللجان الإلكترونية الإرهابية التي تنشر أن المشروعات القومية ليس لها هدف أمر عار من الصحة، مؤكدًا أن كل المشروعات التنموية جرى إنشائها بناء على رؤية الخبراء، وكل مشروع له هدف.

وشدد على ضرورة استكمال عملية التنمية والوصول للهدف المنشود من المشروعات التنموية، وما تقوم به الدولة الآن من مشروعات سعى الرئيس الأسبق محمد أنور السادات إلى تنفيذها ولكن مخطط الجماعات الإرهابية حال دون تنفيذها. وأشار إلى أن الجماعات الإرهابية دائمًا ما يتم استخدامها ضد رؤساء مصر، لتحقيق أهداف خارجية، ولكن الرئيس السيسي أدرك خطورة جماعة الإخوان الإرهابية لذا رفض عقد أي صفقات مختلفة.

وقال الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس، إن مصر تشهد نقلة نوعية في ظل ظروف عالمية صعبة ومحاولة صنع نظام جديد. وأضاف أن مصر تريد أن تثبت وجودها رغم كل التحديات الداخلية والخارجية. وأوضح أن هناك إصرارًا وتحديًا من الرئيس السيسي على اقتحام مجالات الحياة للنهوض بها، ويد الدولة ممتدة في كل قطاع للتطوير.

وتابع أن مصر بلد متجانس لم تغير حدودها منذ 7 آلاف عام، لكن ما يتم استهدافه حاليًا هو ضرب النسيج الاجتماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بالتشويه والتزوير والتزييف، مطالبًا كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بضرورة تنبيه المواطن العادي بأن هناك ظروفًا عالمية صعبة ونظامًا عالميًا جديدًا وهناك دول سيتم إزالتها من الخريطة. وأردف: «في ضيف زارني من الخارج لم يعرف مصر، وقال لي معقول هل هذه القاهرة؟! من كثرة التطوير والتنمية والإنشاءات».

وأوضح أن محاولة عرقلة تجربة التنمية والتحديث التي ينفذها الرئيس عبد الفتاح السيسي حقيقية بالفعل، مشيرًا إلى أن محاولات التنمية في مصر دائمًا مستهدفة على مر التاريخ وآخرها محاولات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يصر ويتحدى ويد الدولة تحاول الارتقاء بكل قطاعات الدولة في الوقت الحالي، والتجربة ستؤتي ثمارها والشعب يقف خلف من يحاول النهوض بالدولة. وأشار إلى أنه من الضروري أن يستوعب المواطن أن العالم يمر بظروف صعبة، وأن هناك دول ستزاح من خريطة العالم على الإطلاق في الفترة الحالية، مثلما حدث في الحرب العالمية الأولى.

وروى حوار دار معه من سائق بسيط، وقال: «السائق قال لي عاوز السيسي يستمر في تحقيق الاستقرار ويعالج مشكلة الأسعار ويواجه التحديات، وتحدي سد النهضة».

وأشاد الدكتور باسل عادل، رئيس كتلة الحوار الوطني، بكلمة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر حكاية وطن «بين الرؤية والإنجاز»، المنعقد في العاصمة الإدارية الجديدة. وقال إن «مدبولي» قدم شرحًا وافيًا لعمل كل الوزارات بـ «روح المايسترو»، مؤكدًا أن تركيزه لم يختل للحظة خلال الشرح.

وأعرب عن اطمئنانه بعد حديث رئيس الحكومة؛ لأنه يعكس أنه يرى كل الموضوعات ويربطها ببعضها البعض، معقبًا: «اليوم اطمأننت جدًا على مصر، لأول مرة أر الحكومة كلها تتكلم، وتم دحض الشائعات التي تقول إن شخصًا واحدًا يتخذ القرار».

وتابع بأن الفجوة الاقتصادية برزت بعد حرب أكتوبر 1973، بسبب التداعيات التي صاحبت مصر بعد 6 أكتوبر،

موضحًا أن كل المشروعات التي تم تنفيذها تعود بالنفع على الاقتصاد.

وأشار إلى أن عرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، فاجأه وأدهشه؛ لأنه كان عرضًا متميزًا جدًا فيه وعي كامل بالأرقام، مشيدًا بالحديث الذي أعاده الرئيس السيسي، بشأن الفجوة بين الإيراد والإنفاق والمستمرة لسنوات. وذكر أن هذا العرض أوضح أن هناك فجوة مستمرة منذ 43 عامًا، قائلًا إن تلك الفجوة لم تتسع بالجنيه المصري بالنسبة للإنفاق، رغم الزيادة السكانية والمشروعات التي تقيمها الدولة.

ونوه بأن مقاومة التضخم ووضع حلول حقيقية للمشكلة، التحدي الأبرز الذي يواجه مصر الآن، مشيرًا إلى أنها مشكلة تحتاج حلا استثنائيا وتشكيل مجموعة عمل وزارية لوقف التدهور. واستطرد: «حتى لو هناك تعويم آخر بعد مدة، فيجب أن يكون مدروسًا، الناس لا تستطيع تحمل معدلات تضخم إضافية»، مثمنًا المكاشفة التي تحدث بها الرئيس اليوم في كل الموضوعات. وذكر أن الرئيس يتعرض لهجوم كبير بسبب المشروعات التي يتم تنفيذها في كل القطاعات بجميع المحافظات، مشيرًا إلى أن الأزمة الاقتصادية كانت لها تداعيات سلبية على العديد من الدول.

مضامين الفقرة الثانية: المعارضة المصرية

قالت الإعلامية عزة مصطفى إن هناك فرقًا بين المعارضة الوطنية وبين من يريد إسقاط الدولة وإسقاط مؤسساتها وتحقيق الفوضى الخلاقة. وتابعت بأن المعارضة الوطنية مثل رأي الدكتور أسامة الغزالي حرب، عندما سجل اعتراضه أمام الجميع على إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة ثم قال مع مرور الأيام غيرت رأيي والعاصمة الإدارية ستصبح نيويورك مصر. وأوضحت أن الغزالي حرب أكد أن العاصمة الإدارية ستكون مكانًا جاذبًا لكل الشركات التي تعمل في المنطقة.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

محاولات الهدم والتشكيك لن تتوقف لأنها بأجر لإسقاط مصر.

الغزالي حرب أكد أن العاصمة الإدارية ستكون مكانا جاذبا للاستثمارات

كلمة أخيرة يناقش رسائل السيسي عن بناء الدولة والانتخابات في مؤتمر حكاية وطن

(اقتصادي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن مؤتمر حكاية وطن الذي يقام لمدة 3 أيام بحضور الرئيس السيسي، بمثابة كشف حساب لما قدمته الدولة للشعب خلال 9 سنوات الماضية. وأضافت أن المؤتمر اليوم تطرق للحديث عن الاقتصاد الكلى للدولة والتخطيط وعن الطاقة. وتابعت بأن الدولة بدأت رحلة البناء منذ 9 سنوات، وأغلب المؤسسات كانت منهارة وجرى تحقيق العديد من الإنجازات التي تمكنت الدولة من خلالها التصدي للعديد من

الأزمات الضخمة.

وأضافت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي طالب خلال المؤتمر الوزراء بالحديث للناس بالحقائق وإعلامهم بالصعوبات والتحديات وتحدث عن أهمية الاستقرار هو الركيزة الأساسية. وأضافت أن الرئيس شدد على نقطة مهمة لاستمرار التنمية وهو استمرار البناء والاستقرار.

واستطردت بأن الأزمة الاقتصادية موجودة في أماكن عديدة من العالم والمواطنين يشعرون بها وكثير من الناس لا ترى ما حدث وكثيرًا ما ينسون ما تم إنجازه من الدولة من تطور وطرق وكباري ونقل الأهالي من العشوائيات إلى مناطق آمنة، قائلة: «علينا أن نتذكر ما حدث في 2013». ولفتت إلى أن المواطن حينما يكون في أزمة لا يتذكر ما حدث من إنجازات خلال الفترة الماضية، مبينة أن الدولة أنفقت 9.4 تريليون جنيه من أجل البنية التحتية التي تستخدم الشعب لمدة 50 سنة مقبلة، مشيرة إلى أن 17 ألف كيلو متر منعت إهدار 17 مليون جنيه في عام 2030 حال عدم عمل الطرق والكباري بحسب دراسة للبنك الدولي. وأردفت: «أصبح عندنا طرق سهلت الكثير ووفرت في البنزين، وتوافر السلع، وبرنامج تكافل وكرامة ومشروع حياة كريمة الذي يحسن حياة 58 مليون مواطن مصري، والقضاء على الفيروسات مثل فيروس سي الذي كان ينهش كبد المصريين»، فضلًا عن استفادة 5 مليون مواطن من برنامج تكافل وكرامة.

وأكدت أن الخلافات حول الأمور الاقتصادية واردة، لكن الحق يجب أن يقال بشأن المشروعات والإنجازات التي قدمتها الدولة وحسنت أحوال المصريين، قائلة: «صحيح أن هناك أزمة اقتصادية وانقطاع للكهرباء، لكن هناك إنجازات أثرت إيجابًا في حياة المصريين، صحيح في أزمة حالية ممكن نختلف على الأولويات وممكن أن نختلف على السياسات الاقتصادية لكن هذا لا يعدم ولا ينفي الإنجازات الحقيقية والحق أحق أن يقال».

واستعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأن البلاد لا تعيش ولا تنمو ولا تكبر إلا بالعمل والشقاء والتضحية والإخلاص والأمانة وليس بالكلام فقط. وأضاف أن الأمة لا تنهض إلا بالبناء والإصلاح، لا بالخراب أو الإساءة أو الإهانة أو الهدم أو التشكيك أو الظلم. وقال: «إذا كان البناء والتنمية والتقدم ثمنه الجوع والحرمان، فلنفعل ذلك»، وقال: «اوعوا يا مصريين تقولوا نأكل أحسن، فلو كان ثمن ازدهار الأمة أنها لا تأكل ولا تشرب، فلا نأكل ولا نشرب»، مضيفًا: «نريد أن يكون لدينا مكان على الخريطة في دولة 95% منها أرض صحراء»، مؤكدًا أن حجم الظلم من جانب الأشرار فوق الخيال، فهم يعتقدون أن الأمر يسير بهذا الشكل، لكنه ليس كذلك.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الثقة المفقودة والأمل الضائع الذي كان يشكل جزءًا من وجدان المصريين عملنا على إزالته واستعادة الثقة من جديد بجمع الناس في مشروع واحد وهو قناة السويس الجديدة. وأضاف: «أقول لكم على حاجة أول مرة أقولها في العلن، ونحن نعمل قناة السويس، أشرف سالمان وزير الاستثمار الأسبق، قال إننا نريد أن نجعل المصفوفة المالية تتواكب مع الاقتصاديات». وتابع: «وقتها سعر الفائدة كان 10.5%، فقولت نعلن فتح باب المساهمة في إنشاء قناة السويس بفائدة 12%، عشان الناس تتحرك وتضع أموالها التي أدت إلى إنجاز المشروع الذي لا يكفيه من 5 إلى 10 سنوات، في سنة واحدة».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه مستعد للموت في سبيل بناء الدولة، مشيرًا إلى أن السياسات التي اتبعها منذ أن تولى السلطة لم تكن تهدف إلى أن يستمر في منصبه، وإنما تهدف لبناء الدولة عبر قرارات تصحيحية صعبة كان ينبغي اتخاذها. وقال: «في عام 2014 حد قال لي أنت أيقونة مصر، بطل مصر، ما الذي يجعلك في هذه الدولة، قلت له لو كان ثمن بناء الدولة موتي وليس تقطيعي؛ سأفعلها».

وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على أن الدولة تضررت كثيرًا جراء حالة عدم الاستقرار من 2011 إلى 2013. وقال إن حالة عدم الاستقرار من 2011 إلى 2013 جابت البلد على الأرض. وأضاف: «لا توجد بلد تطلع للأمام غير

بالاستقرار والأمن، وأي حد يقول أنا ممكن أعمل بطريقة ثانية إما جاهل أو أحمق».

وذكر أن البعض نصحه بالبدء في تنمية القطاع الصناعي بعد توليه المسئولية، مشيرًا إلى أن الأمر صحيح من حيث الأهمية؛ لكن البنية الأساسية للدولة لم تكن جاهزة لذلك. وأضاف: «هل يا ترى كانت الدولة والبنية الأساسية جاهزة لعمل ذلك أم لا؟ هل كانت لدينا طاقة الغاز أو الطاقة الكهربائية متاحة للمشروعات تسمح بإمكانية انطلاقها الآن؟». ونوه بأن البنية في أعوام 2014 و2015 لم تكن جاهزة لتحقيق هذا الهدف، وهو ما دفع الدولة للعمل على تطوير البنية الأساسية، معقبًا: «كان مفروض نجهز الدولة كبنية أساسية، لإطلاق تنمية صناعية هي الأمل بالنسبة لنا». وأشار إلى أن القائمة التي تتضمن 150 مشروعًا وتشمل عدة حوافز للشركات الراغبة في العمل، مؤكدًا استعداد الدولة لتقديم حوافز أكبر للمشاركين في تلك المشروعات؛ لأنها توفر 25 مليار دولار. وأكمل: «لو استطعت في القائمة التي تضم 150 مشروعًا أجذب القطاع الخاص للعمل فيها، سواء مصري أو أجنبي، فهذا يخفض الفاتورة والضغط على الدولار يقل».

وأوضح أن هناك 17 مليون مشترك في خدمة الكهرباء يحصلون على الطاقة بأقل من ربع ثمنها. وأكد أن وزير الكهرباء لا يأخذ الأموال من الناس، مضيفًا أن وزير الكهرباء يرسل لي تقرير شهري عن حجم سرقات الكهرباء في مصر، مضيفًا: «وزير الكهرباء لا يريد أن يدفع الأموال لوزير البترول، ووزير البترول لا يعطيه غاز؛ فالمحطات لا تعمل، فتقولوا الحكومة نائمة». وتابع: «الدكتور شاكر عالم كبير، ويطلع بيان، يقول: أعطوني غاز أطلع كهرباء، طب ادفع اللي عليك الأول». وذكر أن انقطاع الكهرباء يوفر 300مليون دولار، متسائلًا: «إذا كنتم لا تريدون قطع الكهرباء فمن سيدفع 300 مليون دولار».

وقال إننا لو أنتجنا السولار والبنزين الخاص بنا؛ سيكون أقل من السوق العالمي، وسنوفر 3 أو 4 جنيهات تقريبًا. وأضاف أن البنية الأساسية للتكرير والمصافي الخاصة بنا كانت متهالكة، وقمنا بالتطوير فيها؛ لتقليل تكلفة الدولار، والبرنامج كان كبيرا جدا، والتكلفة كبيرة، والسؤال هنا: «من أين سنأتي بهذه الأموال؟». وأكد أن هذه الحقائق كانوا يخفونها في السابق على المصريين، لكن أنا أقول للناس كل شيء؛ لأن الناس واعية جدًا، وهذه بلدهم.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه لم يطلق الحوار الوطني كنوع من الترف أو المجاملة. وأضاف أن الحوار يهدف إلى تبادل الرؤى بشكل جدي.

وعلقت الإعلامية لميس الحديدي على تصريحات وزيرة التخطيط هالة السعيد في فعاليات مؤتمر حكاية وطن فيما يخص حديث وسائل التواصل الاجتماعي عن عدم وجود رقيب على الصندوق، مؤكدة أن هذا الكلام يتنافى مع الحقيقة. وأضافت أن مواجهة التشكيك يكون عبر أربع خطوات رئيسية رقابة أكبر من الناس عبر البرلمان ومزيد من الشفافية والإفصاح عن المعلومات بشكل أكبر. وتساءلت لميس الحديدي: «لماذا لا تُنشر موازنة الصندوق السيادي في الصحف مثل أي شركة مدرجة في البورصة؟».

وفيما يخص حديث الوزيرة عن الطروحات وزيادة مشاركة القطاع الخاص، قالت: «بالنسبة للطرح ودخول القطاع الخاص أمر مهم جدًا، وكلنا نريده، ولكن لازم الشفافية والإفصاح».

مضامين الفقرة الثانية: وفاة شخصيات مصرية

قدمت الإعلامية لميس الحديدي التعازي للسفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي للحياة في وفاة نجلها بعد وفاة زوجها، بأسبوعين، قائلة: «ربنا يصبرها ويقويها، فجيعة كبرى، فقدان الابن هو المصيبة الكبرى»، كما قدمت المذيعة التعازي لأسرة سامي العدل في وفاة نجله أحمد.

مضامين الفقرة الثالثة: برنامج الفرصة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن برنامج الفرصة كان فرصة لنا لكي نرى هذا الشباب الذي لديه مشروعات تخدم الوطن. وأضافت أن كل كلمة من حكام برنامج الفرصة كان درسًا للمتسابقين إن حلمهم يكون كبير ولا يكن صغيرًا.

وقالت إنجي يوسف مؤسسة تطبيق جيلاتي إن جائزة برنامج الفرصة نفعتهم، وبعد برنامج الفرصة تعاون معنا أناس بشكل تطوعي بالإضافة إلى حملة دعاية كبير. وتابعت أن شخصيات كثيرة ساندت بعد برنامج الفرصة وقالوا لها أنتِ كنتي لنا ملهمة.

وقالت أمل عنان إحدى الفائزات في برنامج بالفرصة: «انبهرت من ردود فعل الناس وتفاعلهم مع البرنامج، وتمسك الناس مع المتسابقين، وفخورة بدعم رائدات الأعمال».

وقال عمر الصاحي أحد الفائزين في برنامج الفرصة: «واحد وقفني في المطار، وسألني عن تفاصيل واحد من المشروعات في برنامج الفرصة»، مبينًا أن برنامج الفرصة فتح فرص في حياة أناس كثيرة، قائلة: «نبني قراراتنا على أساس واضح وصريح».

وأكد الدكتور عمرو عوض االله، مهندس ورائد أعمال مصري، إنهم لم يلاحقوا على الرد على الناس بعد الفرصة، مضيفًا أننا في التحكيم ننظر على عوامل النجاح، وليس عمر أو جنس المتسابق.

وقال المهندس وائل فخراني: «ينبغي أن نضغط على المتسابقين حتى نعرف مدى تمسكهم بمشروعاتهم»، مبينًا أن المتسابقين سيواجهون كثير من الصعوبات في حياتهم، وأقلها إن أحد العملاء يقول له: «شغلك لا يعجبني».

وقالت شيرين أشرف الفائزة بمسابقة الفرصة، إنها لم تصدق ما حدث معها، وأنها استطاعت الحصول على الجائزة.

وقال محمد قباني الفائز بالمركز الثاني في مسابقة الفرصة إن مبيعاتهم زادت 150% بعد البرنامج، وحصلوا على مستثمرين، قائلًا: «ستسمعون أخبار حلوة، ولم أشعر بالتفرقة أو التمييز، وإن البرنامج كسب واحدة ست».

وقال عمرو الجنايني الرئيس التنفيذي للقطاع المؤسسي بـ CIB إن البرنامج أكثر من رائع، مبينًا أنهم آمنوا بالفكرة منذ بداية البرنامج عام 2018.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

17 ألف كيلو متر من الطرق منعت إهدار 17 مليون جنيه في عام 2030 حال عدم عمل الطرق والكباري بحسب دراسة للبنك الدولي.

حديث القاهرة يناقش الانتخابات الرئاسية ورسائل السيسي في مؤتمر حكاية وطن وعزل بايدن والقضية الفلسطينية

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

علق الإعلامي خيري رمضان، على خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر حكاية وطن الذي انعقد في قاعة الماسة بالعاصمة الإدارية الجديدة، مؤكدًا أن المؤتمر شارك فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بجانب الحكومة والأحزاب والسياسيين ورجال الاقتصاد، هو عرض لما تم تنفيذه خلال السنوات الماضية، وبالأخص مع انتهاء الولاية الثانية للرئيس السيسي. وأوضح أن الرئيس السيسي أشاد بجهد ما قامت به الدولة خلال تنفيذ مشروع قناة السويس الجديد، مؤكدًا أن كل الممرات المائية لا تغني عن قناة السويس.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الثقة المفقودة والأمل الضائع الذي كان يشكل جزءًا من وجدان المصريين عملنا على إزالته واستعادة الثقة من جديد بجمع الناس في مشروع واحد وهو قناة السويس الجديدة. وأضاف: «أقول لكم على حاجة أول مرة أقولها في العلن، ونحن نعمل قناة السويس، أشرف سالمان وزير الاستثمار الأسبق، قال إننا نريد أن نجعل المصفوفة المالية تتواكب مع الاقتصاديات». وتابع: «وقتها سعر الفائدة كان 10.5%، فقولت نعلن فتح باب المساهمة في إنشاء قناة السويس بفائدة 12%، عشان الناس تتحرك وتضع أموالها التي أدت إلى إنجاز المشروع الذي لا يكفيه من 5 إلى 10 سنوات، في سنة واحدة».

وأشار المذيع إلى أن أهم تصريح قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المصريين أمامهم فرصة للتغيير في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي أكد أن البلاد لا تنمو ولا تتقدم إلا بالعمل والتضحية والإخلاص والأمانة، موضحًا أن الرئيس السيسي تفاعل اليوم مع الحضور بشكل كبير وجيد جدًا، منوهًا بأن رسائل الرئيس السيسي اليوم حملت شيئًا من العتاب بعد الإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها وإنجازها خلال السنوات الماضية.

وعلق كلمة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خلال فاعليات افتتاح مؤتمر "حكاية وطن"، الذي استعرض حصاد إنجازات الدولة المصرية على مدار تسع سنوات من التنمية. وقال إن مواجهة ومصارحة الشعب مسؤولية كبرى لا سيما وأن الفترة الحالية تشهد ضغوطا مجتمعية؛ نتيجة الإصلاح الاقتصادي. ولفت إلى بكاء الدكتور مصطفى مدبولي متأثرًا في أثناء إلقاء كلمته وتحديدًا خلال مقولته: «نحن نبني بلد لأولادنا، بلد ممكن مش لنا، الأجيال الحالية هي من تعاني من دفع فاتورة الإصلاحات والبناء؛ لكن ثقوا في االله وفي المسار». وعلق المذيع بأن الدكتور مصطفى مدبولي في أثناء كلمته بكى، قائلًا: «لا أعلم عينيه كانت حمراء من البكاء والتأثر أم من السهر والتعب، لأن في الحقيقة عندما تقف وتنظر إلى الخلف وأنت في منتصف الرحلة؛ وتجد الناس تنتقد فيك؛ يكون شيئًا قاسيًا خاصة حينما تعمل طوال الوقت».

وتابع بأن الحق ليس في كل الأحيان مع الناس، لكن عندما تحدثني عن الأزمة الاقتصادية وظروف المعيشة؛ لن أعرف كيف أتكلم لأن من أكبرنا إلى أصغرنا يعاني، قائلًا: «أنا شخصيًا لا أحترم من يرى الإنجازات، ولا يرى السلبيات، ولا أحترم من يرى السلبيات ولا يرى الإنجازات».

وشدد على ضرورة النظر بعين من الحياد والموضوعية اتجاه ما شهدته الدولة خلال السنوات الماضية، قائلًا: «مصر عندها أساس تقدر تصعد به للمستقبل، عوائد هذه المشروعات سوف يجنيها أولادنا، لكن في نفس الوقت نريد أن نلحق الآباء، لو كانت رواتبنا حلوة لم تكن في مشكلة في ارتفاع الأسعار؛ لكن رواتبنا غير جيدة، وبالتالي المعاناة داخلنا، لكن هذا لا يمنعنا أن نرى الحاجات الجميلة الكثيرة التي حدثت».

وأكد أن الجميع يعاني من تبعيات الأزمة الاقتصادية كبيرًا وصغيرًا، وتابع: «مصر أصبح بها إنجازات كبيرة، كما أننا نمتلك الآن أساس يجعلنا نتحرك من أجل المستقبل»، مشيرًا إلى أن هناك كثير من المشروعات التي لم تعود علينا بالعائد، وستجني الأجيال القادمة العائد، منوهًا بأن الولاية الجديدة ستكون الصناعة هي الأولوية فيها لتحقيق المزيد من الإنجازات.

وأكد الدكتور طلال أبو غزالة، الخبير الاقتصادي ورجل الأعمال، أن القيادة المصرية قررت أن لديها مسئولية بناء البنية التحتية وليس بنايات فقط ولكن البنية التحتية في التعليم والصحة والإنسان نفسه، قائلًا: «لو كنت ناخب مصري كنت سأختار الرئيس السيسي». وأضاف أنه يرى أنه يتم التركيز على بناء الأساسيات من أجل الحياة المستقبلية للمصريين، موضحًا أن الإعلام المصري لا يركز على هذا الجانب بالشكل الكافي ويركز على أن هناك أزمة. وأوضح أن التركيز على البنية التحتية يحتاج إلى تخطيط إعلامي، مشددًا على أن العمل القائم الآن في مصر هو من أجل المستقبل، حيث أن هناك دولًا ترشي المواطنين بالترفيه.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي خيري رمضان إن المرشحين المحتملين لانتخابات رئاسة الجمهورية 2024، حازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري، وفريد زهران رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وعبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، انتهوا من أولى خطوات الترشح للانتخابات؛ إذ حصلوا على نماذج التزكية اللازمة من أعضاء مجلس النواب، مبينًا أنه لا يتحدث عن أحمد الطنطاوي لأنه لم يحصل على العدد المطلوب من توكيلات المواطنين أو تزكية النواب مثل جميلة إسماعيل.

وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية أكدت أنها بجميع قنواتها وصحفها ومواقعها، وكل وسائل الإعلام التابعة والمملوكة لها، ستقف على مسافةٍ واحدة من جميع المرشحين وحملاتهم التزامًا بالدستور والقوانين وأكواد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ومواثيق الشرف الإعلامية والصحفية المنظمة لتغطية الانتخابات. وأشارت إلى أها ستنفتح على أخبار جميع المرشحين في المعركة الانتخابية خلال فترة الدعاية التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات، في إطار حرصها على تعريف المواطن المصري وتوعيته بأهمية الانتخابات وإجراءاتها المختلفة، وكذلك كل برامج وأنشطة المرشحين بما يعكس صورة مصر الحضارية وعراقة وريادة إعلامها، كما أوضحت الشركة المتحدة أنّ جميع إصداراتها متأهبة لتقديم أكبر تغطية للحدث الأهم في مصر؛ بداية من مؤتمر الهيئة الوطنية للانتخابات وإعلان المخطط الزمني؛ مرورًا بفترات التوكيلات وفتح باب الترشح وصولًا إلى إجراء الانتخابات والإعادة وفرز النتائج وإعلان الفائز، من خلال عدد من الصحفيين والإعلاميين المدربين وعبر أحدث وسائل التكنولوجيا والأدوات المتطورة التي تملكها الشركة، وتساعد في إتمام المهمة. وأكدت أن بيان الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية يحدد موقفها من كل المرشحين الفعليين بعد فتح باب الترشح، مرحبًا بالتواصل مع حملات المرشحين جميعهم في إطار المتفق عليه من قواعد مهنية منظمة.

مضامين الفقرة الثالثة: سميحة أيوب

انتقد الإعلامي خيري رمضان، تعليقات رواد التواصل الاجتماعي على إدراج السيرة الذاتية للفنانة سميحة أيوب في كتاب الصف السادس الابتدائي، مبينًا أن رواد منصات التواصل بدأت تتحدث عن الفنانة وتسيء إليها، كما سلّطوا الضوء على واقتصروا أعمال الفنانة على فيلم "تيتة رهيبة". وأضاف المذيع أن هناك من يحاول أن يعبث في أمن مصر، ويشوه رموز مصر، الذين هم أساس القوى الناعمة، ويشرفوا اسم مصر في كل دول العالم.

مضامين الفقرة الرابعة: نادي الزمالك

علق الإعلامي خيري رمضان على فوز الزمالك الصعب على أرتا سولار في بطولة كأس الكونفدرالية، قائلًا: «تابعت المباراة

اليوم من استديو البرنامج، وأنا كمشجع للنادي الأهلي كنت أتمنى أن يحقق الزمالك الفوز والصعود في الدور القادم بالبطولة». وأضاف: «كنت أتمنى الزمالك يكسب لم أكن واثق في الفوز»، موضحًا أن هناك عددًا من اللاعبين لا يستحقون اللعب في نادي الزمالك، منوهًا بأن الزمالك فاز بحماس اللاعبين وتشجيعهم من الجماهير في المدرجات. وتابع بأن جماهير نادي الزمالك من المدرجات هي التي سجلت 4 أهداف في مباراة اليوم بحماسهم، وجمهور الزمالك لن يتخلى عن الزمالك في أي مرحلة من المراحل.

وأكد عصام شلتوت، الناقد الرياضي، أن الفوز الزمالك في مباراته أمام أرتا سولار سببها الجمهور الأبيض، مشددًا على أن الجمهور ظل على هتافه للاعبين وقدموا «فيتامينات» للاعبين، معقبًا: «ريمونتادا الزمالك هي للاعبين وليست لخطة مدرب الزمالك». وأوضح أن هناك بعض اللاعبين لا يستحقون المرور أمام نادي الزمالك، مؤكدًا أن مدرب الفريق خوان كارلوس أوسوريو فضائي يفكر وأنه يمتلك فريق أعلى من مانشستر سيتي، معقبًا: «ليس هكذا الأحلام والطموحات، يجري تبديلات بطريقة غير قادرين على تحملها».

وأشار إلى أنه لا يجب أن يكون هناك عقوبات في الليلة التي تسبق أي مباراة، وكان لا بد أن يتم تأجيل العقوبات فور الانتهاء من المباراة، وما حدث أمس لا يصح والإدارة أخطأت في هذا الشيء. ونوه بأنه يعتقد أن مجلس إدارة نادي الزمالك الجديد سيستغنى عن مدربه، إذ إنه لم يعد يكن هناك علاقة جيدة مع اللاعبين، مؤكدًا أن انتخابات نادي الزمالك ستكون بها مفاجآت عديدة، مشددًا على أن الكابتن حسين لبيب يتعامل مع انتخابات الزمالك على أنها جماهيرية.

مضامين الفقرة الخامسة: عزل بايدن

قال الإعلامي خيري رمضان، إن لجنة الرقابة بمجلس النواب أعلنت عقد أولى جلسات التحقيقات بشأن عزل الرئيس جو بايدن يوم الخميس واستدعاء شهود للإدلاء بإفادتهم، وإذاعة الجلسات على الهواء وعبر الموقع الإلكتروني للجنة، حيث يدفع قادة الحزب الجمهوري في اللجنة للتحقيق مع بايدن وأفراد أسرته حول ادعاءات أن الرئيس قام بمعاملات تجارية ومالية غير لائقة مع ابنه هانتر أثناء عمله نائبًا للرئيس السابق باراك أوباما.

وأضاف أن الجمهوريون يقولون إن بايدن أجرى تسهيلات لتعاملات ابنه التجارية وشركة الطاقة الأوكرانية "بوريزما"، وتلقى بايدن مدفوعات بملايين الدولارات من هذه الشركة إضافة إلى هانتر بايدن وشقيق الرئيس جيمس بايدن، مبينًا أن الحزب الجمهوري يحقق في صفقات تلقي رشوة ومعاملات تجارية مشبوهة من دول مثل رومانيا والصين عبر شركات وهمية، إضافة إلى الجدل حول الكمبيوتر المحمول الخاص بهانتر بايدن الذي حوى كثير من المعلومات حول هذه الصفقات المالية.

ولفت المذيع إلى أن النائب الجمهوري جيمس كومر رئيس اللجنة قال إنه أرسل خطابًا إلى الأرشيف الوطني وإدارة المحفوظات والسجلات الوطنية للحصول على رسائل البريد الإلكتروني لبايدن التي تبلغ أكثر من 5300 رسالة للتواصل مع ابنه هانتر، مبينًا أنه لم يتلق سوى 14 رسالة حتى الآن. وعقب المذيع بأنه هذه هي الديمقراطية التي يدعيها الغرب.

وأكد الدكتور إدموند غريب، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جورج تاون من واشنطن، أن هناك اعتقاد لدى عدد من الجمهوريين في المجتمع الأمريكي أن جو بايدن الرئيس الأمريكي أساء استخدام سلطاته، مشددًا على أنهم يريدون مسألة بايدن لمعرفة هذه العملية، موضحًا أن هناك شركاء لنجل الرئيس بايدن في عمليات تحويل الاموال واساءة استخدام السلطة. وأوضح أن هناك صراع آخر دائر الآن في أمريكا، بين الجمهوريين والديمقراطيين حول الموضوع الخاصة بالرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ومحاكمته وهو يواجه الآن 4 محاكمات. وتابع بأن الجمهوريين إذا وجدوا أدلة سيتم عزل جو بايدن، لكن لا اعتقد أن هناك أعضاء كافية من أجل عزل بايدن، لكنه شيء صعب.

مضامين الفقرة السادسة: القضية الفلسطينية

علق الدكتور طلال أبو غزالة، الخبير الاقتصادي ورجل الأعمال، على التقارب العربي مع إسرائيل الآن، موضحًا أنه يتفهم موقف كل دولة من الاعتراف أو التقارب مع إسرائيل، ولكل دولة موقفها الخاص. وأكد أنه لا يسمح بأن يحول العداء مع إسرائيل إلى الدول التي تعترف بها أو تقترب منها، وهذا لن يحدث. وأشار إلى أن العالم يمر بمرحلة فريدة من نوعها في التاريخ فلا توجد قيادة واحدة لها أو نظام واحد، موضحًا أن العالم يحتاج أن نظام أن يحكمه أو دولة تحكمه، والآن برزت الصين وتبحث عن الوصول إلى القيادة، منوهًا بأن الفترة الحالية هي مرحلة انتقال من حالة عدم النظام إلى النظام. وتابع بأن الآن أمريكا تشعر بأن القيادة تنحرف وتذهب إلى دول أخرى، مؤكدًا أنه من حقها أن تبحث لعودة القوة والقيادة لها مرة أخرى، لافتًا إلى أن العدو الوحيد له هو العدو الصهيوني لا سيما أنه كان سببًا في لجوئه منذ العاشرة من عمره.

وأكد أن من سيحرر فلسطين هم الفلسطينيون أنفسهم، مشددًا على أن طفل أكد خلال لقاء تلفزيوني عند تم توجيه له سؤال «ما هي عاصمة إسرائيل»، ليرد: «إسرائيل ليست بلد ولكنها احتلال، وفلسطين هي دولة قائمة»، موضحًا أن الاحتلال الإسرائيلي نادم من التورط مع هذا الشعب العنيد طوال هذه السنوات العديدة. وأوضح أن الرأس الفلسطيني قوية ولا تخترق، مشددًا على أن الإرادة الفلسطينية قوية ولن ينتصر عليها في يوم من الأيام، مشددًا على أنه لا يرى عدو سوى العدو الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السابعة: الاقتصاد المصري

أعرب الدكتور طلال أبو غزالة، المفكر الاقتصادي ورجل الأعمال الفلسطيني الأردني، عن سعادته وفخره الشديد؛ بتأسيس أول مصنع عربي لصناعة أجهزة الكمبيوتر والتابلت والهاتف المحمول، وذلك في إطار الشراكة مع الهيئة المصرية العربية للتصنيع. وأعلن عن نجاح الشراكة في إنتاج هاتف محمول ذات مواصفات عالمية بأسعار تنافسية، لافتًا إلى اجتياز الهاتف مرحلة الاختبار وطرحه بالمؤسسات الكبرى قبل نزوله الأسواق.

وقال: «الموبايل بربع السعر، وأفضل من أي جهاز آخر تقنيًا، وأتحدى أي خبير تكنولوجي يفحص جهازنا مع أفضل جهاز موبايل في العالم ولا يجده الأفضل، إذا لم يكن هو الأفضل لا تشتريه». وطرح من جانبه 3 مجالات استثمارية أمام صانعي القرار في مصر، متمنيًا التركيز عليها خلال المرحلة المقبلة، قائلا 3 مجالات لا خسارة نهائيا وتمثل ضرورة قصوى، هي: الغذاء، والدواء، والتقنية.

وتابع بأنه على المستوى الشخصي اختار مجال التقنية، ولكن فيما يتعلق بالمجالات الأخرى، فلا يوجد أحد يفتح محل طعام أو يستثمر في الغذاء بدون ما يربح، كل إنسان يريد أن يأكل ويعالج ويتعلم.

وروى تجربته الشخصية في تأسيس مجموعة شركات طلال أبو غزالة العالمية، قائلا: «ولا مشروع دخلت به وربحت منه إلا بعد 5 سنوات في أي بلد بالعالم، عندما بدأت شركة الملكية الفكرية استثمرت ملايين لا أملكها كلها اقترضتها واستمررت 5 سنوات وأنا أخسر»، وواصل: «كل من كان معي انفض عني، وبقيت وحدي أحارب إلى أن أصبحت المؤسسة ومنذ 30 عامًا؛ قائدة الكرة الأرضية والعالم في الملكية الفكرية».

أبرز تصريحات خيري رمضان:

المشروعات الحالية لا تعود علينا بالعائد وستجني الأجيال القادمة عوائدها

على مسؤوليتي يناقش الانتخابات الرئاسية ورسائل السيسي في مؤتمر حكاية وطن وتقنين أوضاع الأجانب

(سياسي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن فاعليات مؤتمر حكاية وطن بحضور الرئيس السيسي لعرض إنجازات الدولة المصرية خلال الـ 10 سنوات الماضية. وقال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي استلم مصر خرابة في 2014، وكان هناك انعدام لكافة الخدمات. وأضاف أن هناك أناس لا تريد أن ترى أي شيء إيجابي في الدولة المصرية. وبيّن أن أي دولة تبني نفسها في العالم يتحمل شعبها كي تتحقق التنمية والاستقرار. وتابع بأن الرئيس السيسي يرغب ويريد في تغيير الواقع الذي عشناه في مصر على مدار سنوات وهناك من يقاوم ذلك ولا يرغب في تحقيقه.

وأضاف أن الرئيس السيسي يعمل من أجل إعادة بناء الدولة المصرية. وذكر أنه منذ يومين قابل شخص أمريكاني، لم يكن يصدق أن هذه مصر؛ نظرًا لما رآه من حجم إنجاز وتطوير كبير. وبيّن أنه في عام 2014 حينما قرر الرئيس السيسي عمل مشروعات؛ قيل لن يستطيع فعل ذلك، وتم ترويج شائعات كثيرة عن فكر الرئيس السيسي. وأكد أن الرئيس السيسي لم يبع الوهم للشعب المصري، وكانت هناك حملات تشكيك كثيرة تحاك ضد الدولة المصرية، مضيفًا أن الرئيس السيسي لديه خطة لتنمية واستقرار الدولة المصرية.

وأضاف: «يصعب عليّ عدم تقدير البعض لما قدمه الرئيس السيسي، تعالوا نرى كيف كان حال البلد، قناة السويس الجديدة أنشئت عشان زيادة الإيراد السنوي للقناة». وتابع بأنه تم تنفيذ وتطوير 18 ميناء بحري بتكلفة 129 مليار جنيه، مؤكدًا أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتعزيز التنافسية الاقتصادية، كما أن الموانئ الجافة تم إنشائها في عهد الرئيس السيسي.

وبيّن أن رئيس الوزراء استعرض حجم الإنجاز في الدولة المصرية في كافة القطاعات في أثناء كلمته في مؤتمر حكاية وطن. وأضاف أن 5 مليون مصري يعملون في المشروعات التنموية المصرية بما يعني استفادة 25 مليون فرد من المشروعات القومية. وذكر أن هناك أناس تُهاجم أي مشروع يتم تنفيذه في مصر، مضيفًا أن هناك شخصيات لم تستطع فعل ربع ما فعلته القيادة المصرية. وشدد على أن الرئيس السيسي يريد أن يكون شعبه سعيدًا، قائلًا: «زمان قالوا لماذا عملتم قناة سويس جديدة والآن القناة الجديدة أسهمت في زيادة دخل مصر».

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد ضرورة التكاتف بين الجميع لعبور أي أزمة، لافتا إلى أن الرئيس أكد ضرورة الصبر والتحمل والعمل باستمرار. وأضاف أن الرئيس السيسي قلبه جامد، ويتحدث مع الشعب بمنتهى الشفافية والصدق، ولم يكن يتحدث من أجل الانتخابات، قائلًا: «ممكن نتحمل قطع الكهرباء ساعة في اليوم من أجل مصلحة بلدنا». وقال: «أسهل حاجة على الرئيس السيسي يطلع بكلام لطيف خاصة مع قرب الانتخابات لكن الرئيس السيسي لم يقدم دعاية انتخابية، والرئيس حكى حكاية مصر منذ 2011 وحتى الآن».

وأوضح أن هناك شخصيات من مستشاري الرئيس يحزنوا من هذا الكلام، لكن الرئيس ليس لديه مواءمة سياسية، ولن يتكلم أحد ولا يستطيع أن يتحدث مع الشعب بهذه الطريقة إلا الرئيس.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أن الإخوان ضيعوا البلد، قائلًا: «كنا ندفع عشرات المليارات بسبب مظاهرات 2011 وإرهاب الجماعة»، وتابع: «واالله العظيم اسمع أناس ولا تعرف أي حاجة في البلد، ولا تقدر تحل أزمة بيتها وتتكلم عن أزمات مصر». وقال إن الرئيس السيسي يعرف كل التفاصيل عن مصر، والتحديات التي تواجهها وطرق التعامل مع الأزمات، لافتًا إلى أن الرئيس يصارح الشعب بالحقائق ولن يروج الأكاذيب ولن يتعامل معنا إلا بكل صدق. وأشار إلى أن كل وزير من حقه أن يتحدث عن إنجازاته ولكن الرئيس السيسي يتحدث عن السلبيات والأزمات، لأنه ليس في حاجة إلى منصب الكرسي، ومصر أهم من الكرسي بالنسبة له، ودائمًا يراهن على شعب مصر ويكسب الرهان.

واستعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر حكاية وطن، إذ قال إن الدولة تنشئ 30 محطة رفع مياه، لخدمة مشروعات الدلتا الجديدة فقط. وأوضح أن الدولة وضعت خطة لإيصال الكهرباء لمحطات رفع الكهرباء الخاصة بالدلتا خلال سنتين بدلًا من 5 سنوات، قائلًا: «نحتاج بنية تحتية بمليارات الدولارات لزرع المليون فدان»، مبينًا أنه يصرح بهذا الحديث لكي يجيب على من يتساءل عن سبب عدم زراعة هذه الأراضي حتى الآن. وذكر أن مشروع توشكي يحتاج إلى 10 مليارات جنيه حتى يتم توصيل الكهرباء له، منوهًا بأن 65 مليار جنيه حجم الأموال المطلوبة لتوصيل الكهرباء للمشروعات الزراعية فقط.

ووجه الرئيس السيسي، رسالة للمصريين، قائلًا: «خلوا بالكم لأن مصر بلدكم». وأضاف أن الناس ينبغي أن تعرف أن كل خطوة يكون لها فعل وكل فعل له رد فعل، مبينًا أن محطات إسالة الغاز توقفت عن العمل بسبب أحداث 2011، قائلًا: «اللعبة التي تُلعب معنا هي كيف نخرب مصر».

وأكد أن ما تم فقدانه خلال 50 عامًا مضت كبير جدا، مضيفًا: «نريد أن نعمل بمعدلات سريعة 20 أو 30 سنة للأمام». وقال إن المنظومة العالمية الجديدة للكهرباء قائمة على نقل الكهرباء بين القارات. وتساءل: «هل كانت المنظومة المصرية للكهرباء قبل التطوير جاهزة لنقل الكهرباء بين القارات؟». وأضاف أن العلاقة بين الاستقرار وعدم تواجد مشاكل داخل الدولة عميقة وأصيلة. وتابع بأن شركات البترول العالمية أحجمت عن العمل داخل مصر خلال جائحة كورونا وبعد الجائحة وجدوا أنهم أخطأوا في هذا القرار.

وقال إنه عندما توقفت شركات استخراج الغاز تراجع الإنتاج، وبالتالي أصبح هناك أزمة غاز، وبوتاجاز، ووقود في مصر، مشيرًا إلى أنه يتحدث عن فترة عام 2011 و2012 و2013. وأضاف أن المواطنين لا يعرفون الأسباب التي تكون وراء عدم توافر الغاز والبنزين وأن كل ما يهم المواطن هو الحصول على الغاز والبنزين فقط. وتابع بأنه من أجل توفير الغاز لا بد من وجود شركات لإنتاجه أو شرائه من الخارج بملايين الدولارات.

وبيّن أننا نصدر 1.7 مليون مكافئ في اليوم، مؤكدًا أن هذه الكمية لا تكفي مصر. وأضاف أنه بالفعل كان يحدث انقطاع في التيار الكهربائي لأن الأسعار الخاصة بالغاز تضاعفت ونحن نحتاج إلى الدولار، ويجب أن نتحمل ذلك ولم نكن نستطيع أن نقوم بالاستدانة أكثر من ذلك، قائلًا: «نحن نحتاج دولار بسبب مشتقات البترول التي نشتريها».

وأكد أن كل مشكلة حدثت خلال الفترات الماضية؛ وضعت لها الدولة حلولًا بتكلفة تخطت مليارات الدولارات. وأضاف أن الدولة كانت تعاني من أزمات في الطاقة، مثل الغاز، والبوتاجاز، والوقود. وأوضح أن احتياطي البوتاجاز كان يكفي الدولة لـ 8 أيام فقط، وتم رفعه إلى 60 يومًا، بدلًا من 8 أيام فقط. وقال: «وزيرا البترول والكهرباء يتخانقوا مع بعض بسبب ثمن سعر الغاز، والدكتور مصطفى مدبولي يخلّص بينهما».

ولفت إلى أن استكشافات الآبار الغازية لو توقفت لمدة سنة؛ سيكون لها تأثير كبير جدًا على هذا القطاع. وأضاف: «سنواصل الجهد والعمل لتنمية بلادنا»، مؤكدًا: «نحتاج كل قدم مكعب من الغاز الطبيعي». وشدد قائلًا: «لازم

بلدنا كلها تقف من أجل أن تسدد ديونها»، موضحًا أن وزير الكهرباء يأخذ الغاز لإنتاج الكهرباء بـ 3 دولار، وفي السوق العالمي أغلى بـ 9 دولار. وأوضح أن هناك 17 مليون مشترك في خدمة الكهرباء يحصلون على الطاقة بأقل من ربع ثمنها.

وأكد أن وزير الكهرباء لا يأخذ الأموال من الناس، مضيفًا أن وزير الكهرباء يرسل لي تقرير شهري عن حجم سرقات الكهرباء في مصر، مضيفًا: «وزير الكهرباء لا يريد أن يدفع الأموال لوزير البترول، ووزير البترول لا يعطيه غاز؛ فالمحطات لا تعمل، فتقولوا الحكومة نائمة». وتابع: «الدكتور شاكر عالم كبير، ويطلع بيان، يقول: أعطوني غاز أطلع كهرباء، طب ادفع اللي عليك الأول». وذكر أن انقطاع الكهرباء يوفر 300 مليون دولار، متسائلًا: «إذا كنتم لا تريدون قطع الكهرباء فمن سيدفع 300 مليون دولار».

وقال إننا لو أنتجنا السولار والبنزين الخاص بنا؛ سيكون أقل من السوق العالمي، وسنوفر 3 أو 4 جنيهات تقريبًا. وأضاف أن البنية الأساسية للتكرير والمصافي الخاصة بنا كانت متهالكة، وقمنا بالتطوير فيها؛ لتقليل تكلفة الدولار، والبرنامج كان كبيرا جدا، والتكلفة كبيرة، والسؤال هنا: «من أين سنأتي بهذه الأموال؟». وأكد أن هذه الحقائق كانوا يخفونها في السابق على المصريين، لكن أنا أقول للناس كل شيء؛ لأن الناس واعية جدًا، وهذه بلدهم.

وأضاف أن أهل الشر يريدون أن يخربوا البلد، وكل جزء يستهدفوه؛ سيؤثر في مصر، وسيؤدي إلى كارثة كبيرة، ليس لعام أو إثنين، لكن سيؤدي لكارثة لحوالي 40 أو 50 عامًا، مؤكدًا أنه منذ 10 سنوات يُعالج خللًا حدث في عام 2011.

وأعلن الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، تنفيذ المرحلة الأولي من مشروع مراكز التحكم في توزيع الكهرباء، مشيرًا إلى أنه لم يكن لدينا أي مراكز توزيع للكهرباء من قبل على الإطلاق. وأضاف أن الرئيس السيسي وجه بتوفير شبكة لتوزيع الكهرباء تكون على أعلى مستوى مثل الدول المتقدمة، موضحًا أنه حتى الآن جرى الانتهاء من 6 مراكز تحكم في توزيع الكهرباء. وتابع بأن عدد مراكز التحكم في توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية بشكل عام سيصل عددهم إلى 18 مركز تقريبًا.

وأكد أنه يجرى العمل على أن تصبح مصر لاعب رئيسي في مجال الهيدروجين الأخضر. وأضاف: «نعمل استراتيجية للهيدروجين، واهتمام الدولة بالهيدروجين الأخضر تسبب في انعقاد مجلس وطني للهيدروجين برئاسة رئيس الوزراء». وأشار إلى أن الهيدروجين الأخضر موضوع يشترك فيه 4 جهات مختلفة، منها وزارة الكهرباء والبترول والصندوق السيادي والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

ولفت إلى أنه بلغ إجمالي استثمارات الشبكة الكهربائية الموحدة حتى الآن حوالي 116 مليار جنيه وتم إزالة كافة الاختناقات بالشبكة مما يسمح بتفريغ كامل قدرات محطات التوليد واستيعاب القدرات المضافة من مشروعات الطاقة المتجددة الجاري تنفيذها. وتابع بأنه تم خفض معدلات الفقد في شبكات النقل على الجهد الفائق والعالي لتعادل المعدلات العالمية، والتغذية الكهربائية للمشروعات الحكومية مثل العوينات وتوشكى والدلتا الجديدة وسيناء، وأيضًا جاهزية الشبكة لمشروعات الربط الكهربائي مع دول كبرى، والشبكة الكهربائية المصرية من أقوى الشبكات الموجودة في المنطقة في الوقت الحالي.

وقال إنه تم تعظيم مشاركة الطاقة المتجددة لتصل إلى 42% لعام 2030، وهناك 28 ألف ميجا وات طلبات للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، وسنبدأ بحوالي 7000 ميجا وات. وأضاف: «نتحدث عن 2.45% مشروعات إضافية وتحت الإنشاء، ولدينا عروض في مشروعات الطاقة متجددة، وهذا يبين ثقة العالم في قدرة مصر سواء

/ moasher

من الشبكات القوية أو الطاقة الشمسية والرياح». وأوضح أن المحور الرابع شبكات كهربائية تستوعب قدرات الطاقة المتجددة، وجارٍ إعداد دراسة دمج قدرات تصل إلى 126 جيجا وات من الطاقة المتجددة سواء شمسية أو رياح وسنحصل على الدراسة النهائية في نهاية أكتوبر.

وقال المهندس طارق الملا، وزير البترول، إن الدولة نفذت إستراتيجية لقطاع البترول والطاقة تتضمن عناصر الاستدامة، بتكلفة 1.2 تريليون جنيه. وأضاف أن الدولة أنفقت 61.3 مليار جنيه من يوليو 2014 حتى يونيو 2023. وتابع بأن المشروعات التي تم تنفيذها كلفت الدولة 860 مليار جنيه، والمشروعات التي جارٍ تنفيذها ستكلف الدولة 340 مليار جنيه.

وأضاف أنه كان لتوقيع اتفاقيات ترسيم حدود مع كل من قبرص واليونان والسعودية الإسهام في الاستفادة من الثروات البترولية في كل من منطقة البحر المتوسط والأحمر. وأضاف أن اتفاقيات ترسيم الحدود أسهمت في زيادة أعمال البحث والاستكشاف وخلق فرص استكشافية جديدة مثل حقل ظهر. وأشار إلى أن من أهم النتائج النجاح في جذب استثمارات شركات أجنبية جديدة لأول مرة مثل شيفرون، إكسون موبيل، توتال وغيرها من الشركات.

وأكد أنه يتم العمل على تعظيم دور مصر كمركز إقليمي للطاقة. وقال: «نقوم بتصدير الغاز للأردن من خلال خطوط الربط بيننا وبينهم ولدينا محطات إسالة ونقوم بالتصدير للاتحاد الأوروبي»، مضيفًا أنه جارٍ الآن التنسيق بين مصر وقبرص التفاوض مع الشركات لإنهاء اتفاق على استجلاب الغاز القبرصي. وتابع بأنه على البحر المتوسط والأحمر لدينا 14 ميناء بترولي متخصص و2 ميناء لتصدير الغاز المسال وتم تطوير وإضافة 5 موانئ بترولية بقيمة مليار و100 مليون دولار.

وذكر أن معدلات تنفيذ حقل ظهر تمت في 28 شهرًا، قائلًا: «وصلنا للاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي في نهاية عام 2018 وبدأنا في التصدير، وننتج مليون و730 ألف برميل مكافئ من الزيت والغاز يوميًا». وذكر أنه جارٍ تنفيذ مشروعات بـ 2 مليار دولار ومنها مشروعات في الصحراء الغربية، مضيفًا: «مستمرون في الحفر والبحث والاستكشاف على البترول والغاز». وأكد أنه تم تنفيذ 49 مشروع كبير للإنتاج بتكلفة 34 مليار دولار.

ولفت إلى أن من أجل توفير إنتاج المواد البترول لا بد من توافر بحث ومن أجل توافر بحث واستكشاف ومن أجل ذلك لابد من وجود شراكات للبحث عن الغاز مع توافر بيانات جيولوجية والتي يتم على أساسها طرح المزايدات العالمية. وأضاف أننا استطعنا جذب كبرى الشركات العالمية العاملة في قطاع البترول، مشيرًا إلى أنه حتى الآن جرى طرح 12 مزايدة عالمية بخلاف التواصل والتعاقد المباشر مع كبرى الشركات العالمية للإسراع من وتيرة العملية التنموية في الإنتاج.

وتابع بأنه كان لتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع قبرص واليونان والمملكة العربية السعودية استفادة كبيرة لتمكننا من الاستفادة من الثروات الطبيعية. وأوضح أن هذه الاتفاقيات انتهت بتوقيع واستصدار 120 اتفاقية بقوانين بتوقيع الرئيس مع الشركاء العالميين وكانت هذه الاتفاقيات ملزمة لهم بإنفاق حد أدنى للاستثمار 22 مليار دولار وحد أدنى فني لحفر 452 بئر استكشافي مع منح توقيع 1.3 مليار دولار.

وشدد على ضرورة أن يكون المستثمرون مطمئنين للحصول على عوائد مناسبة بالنسبة لهم، ومطمئنون على المناخ العام للاستثمار والجو العام والاستقرار للبلد الذين يستثمرون فيها، وفرص انطلاقهم. وأضاف أن المستثمرين سيستفيدون بالبنية التحتية والمهارات والكفاءة أيضًا، سواء المهندسين والفنيين، بالإضافة إلى الخدمات التي سيحصلون عليها، مؤكدًا: «لقد وضعنا خطة مع شركائنا لحفر 110 آبار باستثمارات حوالي 4.8 مليار دولار، وجرى حفر 10 آبار هذا العام، وكان بها استكشافات حوالي 2.6 تريليون قدم، وكان أهمها كشف نرجس».

/ moasher

وأكد أن الرئيس السيسي وجه بعمل 1000 محطة لتوفير الغاز الطبيعي وبالفعل تم الوصول إلى 927 محطة تعمل في الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن قبل نهاية هذا العام سيكتمل العدد لـ 1000 محطة. وأضاف أن تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي كانوا 200 ألف سيارة فقط والآن وصل عددهم إلى 500 ألف سيارة في الوقت الحالي. وتابع بأنه تم توفير 1.3 مليار متر مكعب من الغاز لاستخدام المواطنين وهذا يوازي توفير 830 ألف طن من بنزين 80 بقيمة 640 مليون دولار كان سيتم استيرادها من الخارج.

وشدد على ضرورة تحسين كفاءة الطاقة، قائلًا: «أسسنا إدارة في كل شركة وفي الهيئات لتحسين وترشيد كفاءة استخدامات الطاقة، واسترجاع غازات الشعلة ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، وبموجب ذلك استطعنا توفير 10 آلاف جيجا وات سعة في السنة بما يعني حوالي 260 مليون دولار سنويًا».

وتابع: «نحن نعمل على تنمية المهارات والقدرات والموارد البشرية سواء القدرات الفنية وبرامج القيادات الشابة والتطوير في القيادة العليا، ونحن متوافقون مع المحاور الخاصة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وملتزمون بهذه الأهداف في كل مشاركتنا المجتمعية سواء جودة التعليم الصحة والمساواة وتغيرات المناخ ورفاهية العيش».

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الشعب المصري طالب الرئيس السيسي بالترشح لرئاسة الجمهورية في 2014 و2018، مضيفًا أن الشعب يطالب الرئيس السيسي بالترشح في انتخابات الرئاسة 2024. وأوضح أن الرئيس السيسي لم يعلن حتى الآن بشكل واضح عن ترشحه للانتخابات المقبلة، ولكنه بالتأكيد سيعلن خلال الأيام المقبلة، لافتًا إلى أن الشعب يريد أن يكون الرئيس السيسي مرشحًا في الانتخابات. وأشار إلى أن هناك الملايين من المصريين حرروا توكيلات لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي لولاية رئاسية جديدة، مشددًا على أن الرقم سيكون مرعبًا لأعداء مصر، وعظيمًا لأحباب مصر.

وقال إن الرئيس لم يكن يريد الحكم، ولكن الشعب هو من نزل وطالبه بالترشح، وتم عمل توكيلات لمطالبة الرئيس السيسي بالترشح للانتخابات الرئاسية 2014، وكانت البداية في محافظة بورسعيد.

وكشف أن هناك 3 مرشحين استوفوا أوراق ترشحهم حتى الآن للانتخابات الرئاسة المقبلة، وهم الدكتور فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي، حصل على تزكية من نواب البرلمان. وتابع أن المرشح الثاني عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، حصل على التزكية المطلوبة وأخيرًا حازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري الذي حصل على 44 تزكية من نواب البرلمان. وأردف بأنه سيستضيف المرشحين لرئاسة الجمهورية ولكن بعد 9 نوفمبر وهو موعد إعلان القائمة النهائية الرسمية للمرشحين. وأشار إلى أن أحد الأشخاص نزل إلى الشوارع وتجمع حوله عدد من الأشخاص يمكن عدّهم بالواحد، وباقي من حوله هم أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويقوم بتقبيل سيدة تحمل صورة الرئيس.

وذكر أن آلاف المعلمين شاركوا في مؤتمر حاشد في نقابة المعلمين لدعم ترشح الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة. وأضاف أن آلاف المعلمين توافدوا على نقابتهم لدعم الرئيس السيسي. وأردف بأن المعلمين أتوا من كل المحافظات لمقر نقابتهم لدعم الرئيس السيسي. وذكر أنه لم يكن هناك موضع لقدم في مؤتمر نقابة المعلمين لدعم الرئيس السيسي. وتابع بأن الرئيس السيسي يستحق هذا الدعم الهائل من المعلمين من كافة أنحاء الجمهورية. وعرض البرنامج تقريرًا لرصد فعاليات مؤتمر نقابة المعلمين لدعم الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة.

مضامين الفقرة الثالثة: تقنين أوضاع الأجانب

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل قرار مجلس الوزراء لتقنين أوضاع الأجانب في مصر خلال الفترة الحالية، ومن بينهم المقيمين غير الشرعيين. وقال إن مجلس الوزراء قرر تسهيل إجراءات تقنين أوضاع المقيمين غير الشرعيين في مصر، بدفع رسوم خاصة خلال الفترة الحالية لتسوية الأوضاع. وأوضح أن تقنين أوضاع المقيمين غير الشرعيين في مصر سيكون مقابل دفع ألف دولار سواء بالعملة الأجنبية أو العملة المصرية من خلال البنوك أو شركات الصرافة.

وأضاف أن وزارة الداخلية أصدرت قرارًا جديدًا للتسهيل على الخادمات العاملات في مصر والمقيمين غير الشرعيين، بشرط أن يكون هناك مستضيف مصري خلال 3 أشهر من صدور القرار، والذي تم العمل به منذ 16 سبتمبر الحالي. وأشار إلى أن الهدف من هذه القرارات هو تسهيل عملية تقنين الأوضاع لكل المقيمين غير الشرعيين في الدولة خلال الفترة المقبلة، وحماية موقفهم في الوقت الحالي.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الرئيس السيسي لم يقدم دعاية انتخابية، وحكى حكاية مصر منذ 2011 وحتى الآن.

أحد الأشخاص نزل إلى الشوارع وتجمع حوله عدد من الأشخاص يمكن عدّهم بالواحد، وباقي من حوله هم أنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويقوم بتقبيل سيدة تحمل صورة الرئيس.